

الخرائج والجرائح

[778] أحدهما لصاحبه: تفقد المال. فنظرا، فإذا كيس الرازي (1) مفقود. فوجما (2) من ذلك، واغتما، وقالوا: ما نقول لمولانا أبي عبد الله عليه السلام؟ فقال أحدهما: أبو عبد الله - وا - كريم، ونرجو أن يكون علم ذلك عنده. فلما دخلا المدينة، ووصلا إليه، وسلمما عليه، حملا المال وسلمماه، فقال لهما: أين كيس الرازي؟ فأخبراه بالخبر. فقال لهما: إن رأيتما الكيس تعرفانه؟ قالوا: نعم. قال: يا جارية علي بالكيس. فأخرجته فدفعه إليهما، فقالوا: هو، هو! قال: فاني احتجت في جوف الليل إلى مال، فوجهت من شيعتنا من الجن إلى ما معكما، فأتاني بهذا الكيس من متاعكما. (3) 102 - ومنها: ما روي عن عبد الرحمن بن كثير قال: قال أبو الحسن عليه السلام: لما قبض (4) رسول الله صلى الله عليه وآله هبط جبرئيل و (5) الملائكة والروح، الذين كانوا يهبطون في ليلة القدر. ففتح أمير المؤمنين عليه السلام بصره، فرآهم من منتهى السماوات إلى الأرض، ثم

(1) نسبة إلى الرى، وهي مدينة جنوب طهران عاصمة إيران. (2) وجم: عبس وجهه، وأطرق لشدة الحزن. (3) عنه البحار: 47 / 65 ح 6. ورواه في بصائر الدرجات: 99 ح 9 باسناده عن عبد الله بن محمد، عن محمد بن إبراهيم عن بشر، عن فضالة، عن محمد بن مسلم، عن المفضل بن عمر مثله، عنه عيون المعجزات: 87، واثبات الهداة: 5 / 374 ح 70، والبحار: 27 / 20 ح 10 وج 47 / 65 ح 5 وج 63 / 101 ح 63. وأخرجه في مدينة المعاجز: 376 ح 52 عن البصائر وعيون المعجزات. (4) "توفى" هـ، ط. (5) "مع" هـ. [*]
